الدولارات، لهو الدليل على ذلك. أليس هذا ضد الامن القومي المصري ؟

كذلك نرى ان اسرائيل تتطاول بالتهديد على المملكة السعودية، وتضرب تونس بالطائرات، وتغتال «أبو جهاد ». والتهديد مستمر لكل العالم العربي... كقادة [فلسطينيين]، نعرف اننا مستهدفون وكلنا مشاريع شهداء، ولا نعرف من سيسبق الآخر. ان قرارات تصفية القيادات الفلسطينية موجودة، ونحن نعرفها، ولكننا جزء من الامن العربي المستهدف. فالقيادات الفلسطينية حينما تقيّم امنها، فانما يقع على البلاد التي تقيم فيها. صحيح ان هناك تقصيراً بالنسبة لحماية القيادات الفلسطينية امنياً، حيث ان كثيراً منهم قدريون يعتمدون على الله «ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، فاذا ما جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون»، هذا شيء قدري نؤمن به، ولكنهم يملكون أجهزة أمنية، وبامكانهم ان يكون امنهم اقوى من ذلك.

• **من سيخلف «أبو جهاد» ؟**

○ كلنا.

• **وفي المناصب ؟**

○ ستوزع المسؤوليات؛ ثم تسمى الاسماء بعد ذلك.

• **هل ستكون القيادة العسكرية المقبلة سرية ؟**

○ لا، لن تكون سرية، ستكون معلنة.

• **هل اجل استشهاد ابي جهاد انعقاد مؤتمر «فتح» ؟**

○ يجري، حالياً، استكمال الاستعدادات للمؤتمر، وسيعقد قريباً.

• **ما هي القضايا المطروحة على مؤتمر «فتح» ؟**

○ أهم قضايانا، في الوقت الحاضر، استمرار دعم الانتفاضة بكل الوسائل، وتطوير الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة، وتطوير وسائل مقاومة العدو الصهيوني، على الصعيد السياسي، والاعلامي، والعسكري.

• **هل سينقل مقر المجلس الوطني الفلسطيني الى دمشق كما كان ؟**

○ هذا كله قابل للنقاش. فاذا ما وجدنا انه من المصلحة نقله الى دمشق سننقله، فهذا قرار فلسطيني. وحالياً تجري حوارات بين اللجنة التي شكلتها اللجنة التنفيذية ولجان الفصائل الاخرى، من أجل الوحدة الوطنية.

• **ما هي طبيعة العلاقات الفلسطينية ـ الليبية حالياً ؟**

○ انها أكثر من ممتازة، والزعيم الليبي معمر القذافي استقبل القيادة الفلسطينية بكل ترحاب، والاعلام الليبي ركز، بصورة كاملة، على الانتفاضة؛ وقدمت الحكومة الليبية مساعدات سخية لدعم الانتفاضة. لقد فتح العقيد القذافي لقيادة المنظمة مكتباً وأصبح أحد مكاتب القيادة الفلسطينية الآن في ليبيا.

• **الدعم العربي، هل تراه كافياً للانتفاضة ؟**

○ الدعم المادي، بالطبع، ليس كافياً. مع تزايد احداث الانتفاضة وزيادة العصيان المدني لشعبنا في الارض المحتلة، وهناك دعم شعبي ممتاز يمكن ان نرى نموذجه في المملكة العربية السعودية، حيث شكلت، في جميع المدن، برئاسة الامير سلمان بن عبدالعزيز وتوجيه ودعم خادم الحرمين الشريفين، لجان شعبية لجمع التبرعات للانتفاضة، شاركت فيها المرأة السعودية، والطفل السعودي، والناس في البادية والهجر. الجميع شارك في حملة شعبية، مدروسة ومخططة ونابعة من القلب، سواء قلب المسؤول وحماسه المعروف، أو رجل الشارع السعودي الذي يشاركنا، بوعيه وحماسه وتبرعه. وقد وصلت مبالغ التبرعات الشعبية حتى الآن الى ٣٠ مليون ريال، وما زالت التبرعات مستمرة.

[نقلاً عن الحوادث، ١٩٨٨/٢/٢٧]